



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية

الدورة السابعة

آذار / مارس 2019

إشكالية مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

الورقة المرجعية

إشكالية مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

يعاني الباحثون وأساتذة الجامعات العربية ارتباكاً واسع النطاق في مسألة مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ليس بسبب نقص الأدبيات العربية المؤلفة والمترجمة في هذا الموضوع وقدمها فقط، بل بسبب المقاربات الشكلية والمدرسية التعريفية والتعليمية التقليدية الغالبة عليها؛ فغالبًا يتاح للطالب أن يبدأ ورقته البحثية بمقدمة حول المنهج يقول فيها إنه استخدم المنهج التحليلي أو التاريخي أو حتى الوصفي أو الكمي، وغالبًا يستخدم المنهج الوصفي-التحليلي تعبيراً جاهزاً (مسلاً بأن هذه مناهج عينية فعلاً) وليس مصطلحات دارجة، أو وصفًا لعمليات ذهنية بسيطة لا بد منها في أي تفكير عقلائي.

وغالبًا، لا يطلب من باحث المستقبل الذي نعده في جامعاتنا أن يشرح سبب استخدام هذا المنهج (إذا كان منهجًا فعلاً) والمعنى المقصود. كما لا يتوضح إذا كان المدرّس أو الأستاذ أو المشرف نفسه يمتلك قدرًا من الوضوح حول ذلك. وربما تغطي البلاغة حول المنهج على غياب شروط أولية بسيطة لا بد منها في أي بحث علمي: مثل القراءة، والاطلاع على الأدبيات التي صدرت حول الموضوع، وجمع المعلومات اللازمة، ومحاولة إعمال العقل والتفكير العقلائي. ليس المنهج مفتاحًا سحريًا للاكتشاف، وهو لا يجدي إذا وُضع بين يدي من لا يقرأ أو لا يفكر بصورة عقلانية نقدية، أو لا يدرك محدودية أي منهج وخصوصيته.

من الجائز لنا أن نفكر في جمع المشتغلين في العلوم الاجتماعية والإنسانية في مؤتمر واحد، لا سيما للتأور حول موضوع مناهج البحث. وإذا كانت الحدود بين هذه العلوم واضحة في ذهن البعض، وهي ليست كذلك بالضرورة، فإنّ الحدود بين هذه العلوم في ما يتعلق بمسألة المناهج التجريبية الاستقرائية والاستدلالية العقلانية والتاريخية وتحليل الخطاب، ليست واضحة.

يعود الارتباط بين مسائل العلوم الاجتماعية والإنسانية (وغيرها من العلوم، بما فيها العلوم الطبيعية، وعلوم الرياضيات والمنطق، وعلوم أخرى) إلى عهد بعيد عندما كان هدف الفلسفة منذ أرسطو التوصل إلى رؤية شمولية للعالم، ينضوي في إطارها عالم الطبيعة «غير العاقلة» بعلمه ومجرياته، وعالم الإنسان المتميز عن عالم الطبيعة من خلال الاجتماع البشري والسياسة والأخلاق والحضارة والفن والأدب.

لكن، كما يسجل لنا تاريخ العلوم، بدأت الموضوعات المختلفة التي كانت تشملها «حكمة» الفيلسوف (أو «المعرفة»، بلغة معاصرة) تشق طريقها نحو الاستقلال منذ وقت طويل أيضًا، في عملية انفصال تدريجي لا تزال جارية حتى هذه اللحظة. كانت العلوم الطبيعية سبّاقة في هذا المجال. ولكن العلوم الاجتماعية والإنسانية سارعت إلى اللاحق بها في القرن أو القرنين الأخيرين. ومنذ ذلك الحين فرض على الفلسفة (أم العلوم) أن تراقب ما تفعله العلوم، وتفحص الحدود المتغيرة فيما بينها، وتسهم في تحديد مفاهيمها وتحاول اكتشاف مناهجها في البحث، إضافةً إلى معالجة القضايا والمسائل التي لا يرغب أبناء الفلسفة وأحفادها من علوم وتخصصات تشعبت عن تخصصات، في معالجتها؛ وذلك إما لأنّ هذا الجهد عبثي في نظر البعض، وإما لأنّ معناها أعمق مما يتصور، كما يرد البعض الآخر.

يوثق تاريخ العلوم مجريات هذا الانفصال التدريجي وعلاماته المختلفة جيدًا. فهو مفهوم وأقل إثارة للخلاف. ولكن الأمر الذي تختلف فيه الآراء ولا يقل أهميةً عن هذا، هو العثور على منطق وعلل داخلية (وليس مجريات خارجية تاريخية أو اقتصادية أو اجتماعية فحسب) بوسعها أن تفسر، بل تعقلن

هذا الانفصال، بالإشارة إلى المناهج والأهداف والتقسيمات والمواقع التي احتلتها العلوم الاجتماعية والإنسانية في مقابل علوم الطبيعة، وقبالة بعضها البعض أيضًا.

يمكن طرح أسئلة كثيرة هنا؛ بعضها نظري بحث لا نزال نسمع فيه صدى الأصل الفلسفي للعلوم الاجتماعية، والبعض منها ذو طابع عملي ينتظر أجوبة محددة بما يمثل اختبارًا صعبًا لهذه العلوم. فهل كان الانفصال بين العلوم الاجتماعية والطبيعية أمرًا محتملًا لأنّ موضوعات العلوم الاجتماعية هي مجتمعات وجماعات مؤلفة من كائنات عاقلة ذات إرادة؟ وهل من المحتم أن تتم دراسة الإنسان والمجتمع بمناهج تختلف عن تلك التي تستخدم في دراسة ظواهر الطبيعة المادية؟ وما هي تلك المناهج؟ وما الذي يجمع بينها ويفرقها عن تلك المستخدمة في العلوم الطبيعية؟ وكيف تدرك العلوم الاجتماعية والإنسانية نفسها؟ وكيف ترى الفرق بينها وبين العلوم الطبيعية والفلسفة؟ وهل نجحت حقًا في فصل نفسها عن الفلسفة كما فعلت العلوم الطبيعية؟ أي هل أصبحت علومًا دقيقة ذات معايير رياضية للخطأ والصواب، أو بدرجات احتمالية عالية؟ وإذا كان الجواب نعم، فكيف نفسر الاختلافات في النتائج والمناهج والنظريات التي تذكرنا بانقسام الفلاسفة إلى تيارات ومدارس «متخاصمة»؟

إنّ ما يجعل العلم علمًا هو اتباع منهج بحث علمي في تناول موضوعاته، بحيث تكون مقولاته قابلة للإثبات والدحض بمنهج علمي. إذا كان هذا صحيحًا، فلا يعني أنّ المنهج معيار للتمييز بين ما هو علمي وغير علمي، بل ثمة أيضًا ما هو مشترك بين العلوم الاجتماعية والإنسانية.

يختلف المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية في توقعاتهم؛ فبعضهم يسعى إلى اكتشافات وقائع أو نظريات أو «قوانين اجتماعية» (على خلاف «قوانين طبيعية»)، لم تكن معروفة من قبل، أو ينطلقون من نظريات أو قوانين اجتماعية أنجزها بعض الباحثين فيسعون لتفسير الظواهر بموجبها، وبعضهم لا يتوقع أكثر من إنتاج نماذج نظرية تسلط الضوء على الإنسان والمجتمع من زوايا مختلفة. وقد تستحق تسمية العلم لأنها تفسر الظواهر الاجتماعية تفسيرًا عقلائيًا.

ويدور نقاش آخر حول مدى ارتباط هذه النظريات بالواقع الاجتماعي والثقافي الذي تبحثه. فمن المشروع الادّعاء أنّ علميتها تكمن فقط في منهج البحث العلمي. تتحكم دوافع «غير علمية» أو غير علمية بحته مختلفة في اختيار الظاهرة والإشكالية التي تبحث، وتتحكم دوافع مشابهة في الهدف الذي من أجله تسخر العلوم. وربما يصح هذا في العلوم الطبيعية أيضًا، ولكن يطرح السؤال في حالة العلوم الاجتماعية والإنسانية: هل ما يتحكم في الدافع والهدف يتحكم في المنهج نفسه أيضًا؟ وإذا كان هذا صحيحًا، هل ينقص ذلك من علميته؟

لا تقتصر قضايا العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تتطلب التفكير على تلك التي انتهينا من ذكرها للتوّ؛ إذ تتوافر رزمة أخرى من القضايا المتعلقة بالمعرفة والسلطة من جهة أولى، والمعرفة والقيم من جهة ثانية، وعبور الاختصاصات من جهة ثالثة. وللعلوم الاجتماعية والإنسانية ما تقوله في كلٍ من هذه الأسئلة: ثمة قناعة مفادها أنّ العلوم تنطلق من أنّ ثمة حقائق ووقائع موضوعية يستند إليها العلم الاجتماعي ويحتج بها، وبها فقط، وقد طرحت تيارات أخرى فكرة مفادها أنّ المعرفة العلمية ليست سوى نتاج ثقافي عام، قابل للاستخدام، بل يستخدم دائمًا في سياق صراعات القوى والسعي لتحقيق السيطرة. وليست العلوم الاجتماعية والإنسانية عرضة للاستخدام السياسي أو الاجتماعي أو الأيديولوجي فحسب، بل قد تؤثر هذه الأخيرة في علميتها ذاتها. وفي هذه الحالة ينبغي للباحث

أن يدرك هذه الحقيقة أولاً ثم يضمن هذا التحدي في منهجه. ليس هذا فحسب، فإذا كانت العلوم الاجتماعية هي اجتماعية بذاتها فهذا يعني أنّها قابلة للتأثر بمعطيات قيمية ربما لا تكون مشتركة بين أفراد البشرية جمعاء. وثمة معطيات ثقافية قد يتأثر بها. وإذا كان هذا صحيحاً، فهل تغلغل القيم في العلوم سيئ بالضرورة؟ وماذا يقول الفكر النسوي وما بعد كولونيالي حول فلسفة العلوم والعلوم الاجتماعية والإنسانية بالتحديد؟ وما منطق الفصل بين العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة؟ وإلى أي مدى يمكن الدفاع عن الفصل والتقسيم؟ وكيف يتم العبور أو الجمع بين الاختصاصات؟ وما علاقة ذلك بالمنهج؟ ألا ينطبق عبور الاختصاصات على المناهج ذاتها؟

يأمل المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أن يمثل المؤتمر فرصة للحوار بين المشاركين حول آخر المستجدات في الفلسفة ونظريات العلوم الاجتماعية والإنسانية حول مسألة مناهج البحث، وغيرها. ويدعو المركز الباحثين من خلفيات أكاديمية مختلفة (تشتمل على علم التاريخ، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، والفلسفة، والاقتصاد، والدراسات النسوية، وما بعد كولونيالية، والدراسات الثقافية ودراسات المناطق، وغيرها من الدراسات العابرة للاختصاصات) إلى المساهمة في المحاور والموضوعات التالية (وهي موضوعات تأشيرية وإرشادية لشحذ التفكير)، أو الموضوعات ذات العلاقة بموضوع المؤتمر مما لم يتم ذكره.

موضوعات وأسئلة وإشكاليات وقضايا تأشيرية

✦ المنهج (المناهج) في العلوم الاجتماعية والإنسانية: الطبيعة والأهداف. هل هناك منهج واحد، أو عدة مناهج؟ وما هي مكوناتها أو عناصرها؟ مسائل المنهج الكمي والكيفي وغيرها، والعلاقة بينها. وما الفروق؟ وما مسوغات الاختلاف؟ وهل هناك صواب وخطأ في اختيار المنهج؟ وهل تعاني العلوم الاجتماعية مشكلة أو مشاكل مستعصية فيما يخص مناهجها؟ وكيف تتم صياغة المفاهيم في العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ وكيف تكتسب المصطلحات معناها؟

✦ الانتقال إلى العلوم المختصة في العصر الصناعي المتميز بتخصيص المهام وتقنينها وتنظيمها وتقسيمها على مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية وخلق إمكانيات «عبور الاختصاصات». إلى أي مدى يمكن القول إنّ العلوم الاجتماعية والإنسانية غدت تمثل حقولاً متميزة ومستقلة عن بعضها؟ وأيّ تمايزات بينها في المنطلقات والمناهج والنتائج؟ ما هي الحقول التي يمكن أن تمثل شبكة يتم فيها العبور بين الاختصاصات؟ ألا يفترض الكلام عن العبور بين التخصصات كيانية وفردية واختلاف الاختصاصات؟ أم هل يمثل بداية لذوبان التخصصات في بعضها البعض على المدى الطويل؟

✦ هل هناك إمكانية لاختزال علم اجتماعي إلى آخر، علم النفس إلى علم الاجتماع، أو العكس، والتاريخ إلى السياسة، أو العكس؟ ما العلاقات بين العلوم الاجتماعية على أي حال؟ هل يستند البعض منها إلى الآخر، كما تستند البيولوجيا إلى الكيمياء، وتستند الكيمياء إلى الفيزياء؟

✦ هل الكونية (Universality) أمر ممكن/مطلوب، أم هل هي أمر قائم في العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ أم هل المحلية أمر لا مفر منه؟ وهل هناك ما يبرر الظن بأن العلوم الاجتماعية تدرس شيئاً واحداً ذا جوهر واحد اسمه الاجتماع البشري؟ وهل هناك من القواسم بين البشر ما يكفي للنهوض

بعلم أو علوم موضوعية؟ وأين تقع مسألة مراجعة الأطر النظرية أو المفاهيمية للعلوم الاجتماعية والإنسانية؟ وهل حدثت هذه المراجعات عربيًا؟ وماهي المفاهيم التي أنتجتها في حال تم ذلك؟

✦ العرب والعلوم الاجتماعية والإنسانية: هل تعريب العلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى النظرية والمفاهيم، وليس المقصود لغةً أو من خلال الترجمة، أمر ممكن؟ وهل هناك معنى لعلم اجتماع عربي كما يثار في العديد من الأحيان؟ أم هل المجتمعات العربية مثل غيرها ليست سوى حقل للدرس الاجتماعي حيث يتم جمع بيانات (محلّية) ومن ثم صياغة فرضيات واختبار نظريات ذات طابع كوني شمولي Universal لا يميز بين "عينة" وأخرى؟ وهل علينا رفض مبدأ الكونية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن هنا، السعي لدراسة المجتمعات العربية بعلوم اجتماعية وإنسانية عربية مثلًا؟ وما عسى هذه أن تكون؟

✦ ما حال العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم العربي؟ وما الاتجاهات الكبرى في مناهج البحث الفكري العربي ورؤاه في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية منذ النهضة حتى أيامنا؟ وهل هي قادرة على مواكبة التطورات المنهجية في العالم المتقدم؟ وما هي الصعوبات التي تعانيها؟ وما الذي يلزم للتغلب على الصعوبات القائمة؟

✦ العلوم الاجتماعية والإنسانية والحياد القيمي: هل الحياد القيمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية حقيقة أو خيال؟ وما هي أسباب غياب الحياد؟ وما هي مظاهره؟ وكيف تنعكس على النتائج التي يتوصل إليها الباحثون؟ وهل لهذه المسألة علاقة ببنية هذه العلوم وغاياتها؟ أم هل تتعلق بذاتية الباحث وأفكاره ورؤاه وربما تحيزاته، أو ربما في التجربة العملية الجهة المستفيدة في حال كون البحث موجّهًا إلى جهات معينة (شركة، ودوائر حكومية، وواضعو سياسات ومنتخوذ قرارات... وغير ذلك)؟

✦ خصوصية العلوم الاجتماعية والإنسانية والتمايز بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية: يعدّ التفريق بين الطبيعي (المادي الصرف) والإنساني الاجتماعي النفسي واحدًا من أكثر القضايا الفلسفية استعصاء على البحث. كيف انعكست هذه المسألة في مذاهب المفكرين الاجتماعيين، فيبر، وبارسونز (علم الاجتماع)، ودلتاي (التاريخ) على سبيل المثال لا الحصر؟ وما هي أسس التمايز؟ وهل هي موضوع دراسة علمية؟ وما الذي يميز الظواهر الاجتماعية والفعل الاجتماعي عمّا يحدث على مستوى الطبيعة المادية؟ وهل الفعل الاجتماعي قابل للاختزال إلى ما هو سلوكي أو طبيعي؟ كيف؟ ولماذا؟

✦ ما العلاقة بين العزل السببية (في الطبيعة) والمسوغات والدوافع والأهداف (في سياق الحياة الاجتماعية) (Reasons and Causes)؟ وهل تمثّل الغائية والقصدية والهدفية في الأفعال الإنسانية خروجًا أو امتدادًا للنظام الكوني الذي يدرس في علوم الطبيعة؟ وماذا يترتب على هذا من نتائج فلسفية؟

✦ هل يمكن النظر إلى السوسيوبيولوجيا (Socio-biology) بوصفها محاولة للتجسير بين الطبيعي والاجتماعي؟ وهل هو علم أو أيديولوجيا تخدم أغراض الاستغلال أو السيطرة أو القوة؟ وما الاعتبارات التي تؤيد هذا الرأي أو ذلك؟

✦ ما المقصود بالحديث عن «النظرية الاجتماعية»؟ وهل تتيح الظواهر الاجتماعية مجالًا لبناء نظريات حقيقية تتسم بالدقة والثبات؟ مسألة البراديغم في العلوم الاجتماعية. ونماذج من النظرية الاجتماعية: البنيوية، والتفسيرية، وغيرها.

✦ نظرية الاختيار العقلاني في العلوم الاجتماعية (وبالأخص في العلوم الاقتصادية والسياسية): هل للعقلانية مكان على صعيد الظواهر الاجتماعية؟ وهل المنطق الذي يحكمها مختلف عن المنطق الذي يحكم السلوك الفردي؟ وما العقلانية الأدائية؟ وهل هناك أنواع أخرى من العقلانية سواها؟ على أي أساس يختار الإنسان؟ هل على أساس المنفعة أو القيم؟ وهل هو كائن عاقل أو كما قيل، ليس أكثر من جينات أنانية مزودة بآلة حاسبة؟ وهل العقلانية فردية أو اجتماعية؟ وهل هي مطلقة أو نسبية؟

✦ الفردي والاجتماعي: هل يختزل الثاني للأول؟ وهل يمكن التفكير في رد أو اختزال (Reduction) ما هو جماعي أو مشترك في الظواهر الاجتماعية (الحرب، والتغير أو الحراك الاجتماعي، والثورة، وأنماط السلوك، وغير ذلك) إلى ما هو فردي (أفعال، وسلوكيات الأفراد)؟ هل الصعيد الاجتماعي مستقل أنطولوجيًا؟ أم هل هو مستقل من حيث المفهوم فقط عن الصعيد الفردي؟ وما العلاقة بين الفردي والجماعي والاجتماعي؟

✦ النقد النسوي للعلوم الاجتماعية: ما هي المواقف المختلفة التي يمكن العثور عليها في الفكر النسوي المعاصر تجاه العلوم الاجتماعية؟ وهل يمكن أن تقف العلوم الاجتماعية موقف الحياد بالنسبة إلى مسائل النوع الاجتماعي؟ أم هل فيها ذكورية من نوع أو آخر؟ وهل تختلف العلوم الاجتماعية عن العلوم الطبيعية في هذا المجال؟ وإلى أي درجة؟ ولماذا؟

✦ الوضعية المنطقية في العلوم الاجتماعية والإنسانية: هل ما زالت الوضعية المنطقية (Logical Positivism) فاعلة مفهوميًا واصطلاحيًا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، أو أفل نجمها منذ زمن كما حصل في مجال الفلسفة؟ وما هي مظاهرها إن وجدت؟ وهل هناك علموية زائدة عن الحد في العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ وهل النزعة التكميمية (Quantitative) ذات قيمة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية؟ أم هل هي محاولة للحاق بركب العلوم الطبيعية؟ وهل العلوم الاجتماعية في جوهرها دراسات نوعية (Qualitative)؟

✦ الإبداع (الابتكار) في العلوم الاجتماعية والإنسانية: هل هو ممكن؟ وفيه يتمثل؟ وهل شهدت العلوم الاجتماعية تقدمًا مثلما هو حاصل في العلوم الطبيعية؟ أم هل ما زلنا نراوح مكاننا منذ وقت أفلاطون وأرسطو؟ وهل هناك قوانين أو مبادئ عظيمة يمكن اكتشافها في حقل الدراسات الاجتماعية؟ ولماذا لم تنتج العلوم الاجتماعية أي تكنولوجيا أو تقنيات بالمعنى الجاد لهذه الكلمة؟ وهل هناك أنواع وأشكال مختلفة من الإبداع؟ وهل الابتكار أو الاكتشاف في العلوم الطبيعية ليس سوى نوع واحد من أنواع كثيرة؟

✦ هل هناك انفصال أو اتصال بين الوقائع والقيم (The Fact-Value Distinction)؟ وما هي آخر مستجدات النقاش حول هذا الموضوع بين العلماء الاجتماعيين أنفسهم؟ وما مدى تفاعلهم مع النقاشات الفلسفية التي كانت تدور حول هذا الموضوع ولا تزال؟

✦ المعرفة والسلطة: ما العلاقة بين العلم (أو المعرفة عمومًا) والسلطة؟ هل هي علاقة ضرورية اضطرارية؟ أم هل هي عرضية؟ وكيف تتمثل هذه العلاقة في حالة العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ وهل يمكن تناول الدراسات الاستشراقية ونقدها من جانب الدراسات العربية للاستشراق بوصفها نماذج هنا؟ وهل يمكن أن يأتي لنا العلم بما لا نحب أو لا نريد أن نسمعه؟ ومن الذي يقرر ذلك؟ هل

نحن نقرر أو العلم بمنطقه ومناهجه التي لا يمكن أن ينكرها عاقل (إن كانت هذه هي حالها)؟ وهل ينطبق هذا على العلوم الطبيعية والاجتماعية سواء بسواء؟

✦ التاريخية في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية: ما المنهج التاريخي في العلوم الاجتماعية والإنسانية بما فيها التاريخ والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، وغيرها؟ ما هي عناصره وميزاته ومجالات تطبيقه؟ وما آثاره في توجيه العلوم الاجتماعية والإنسانية لتحقيق غاية معيارية مسبقة؟ وكيف يمكن مقارنته بالمناهج الأخرى؟ مسألة التاريخية واستناد العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى القول بقوانين تحكم التطور في كل ظاهرة، ومحاولتها اكتشاف هذه القوانين في ضوء الغاية العليا (الميتافيزيقية). هل يختلط هنا المؤرخ مثلاً بالمفكر أو بفيلسوف التاريخ؟ وهل يمكن أو يجب المفاضلة بين التاريخ المجهرى والتاريخ الحولياتي؟ وهل تقوم العلوم الاجتماعية والإنسانية بدور فيها، كأن تقدم للمؤرخ فرصاً للتحقق من نظرياته أو إبطالها باستخدام مناهج خاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية نفسها؟

✦ العلم والأيدولوجيا في العلوم الاجتماعية والإنسانية: هل يمكن التمييز بين العلم والأيدولوجيا في مجال الدراسات الاجتماعية؟ أليس الوضع مختلفاً في العلوم الطبيعية؟

✦ العلوم الاجتماعية والدراسات الثقافية والنقد الثقافي في العالم العربي: هل تم (أو يمكن أن يتم) توظيف النتائج العلمي الذي تمخضت عنه الدراسات الاجتماعية من أجل إلقاء الضوء على قضايا عربية ملحة، مثل قضايا المرأة والفقر والافتقار والتهميش السياسي والاجتماعي وغيرها من القضايا؟

✦ ما بعد الحداثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية: انتشار مفاهيم (Post-) وما شاكلها من مفاهيم مثل «موت» موت الحداثة، وموت النص، وموت الإنسان، وغيرها. ما هي تبعات الفكر ما بعد الحداثي على العلوم الاجتماعية والإنسانية وتلقيها العربي؟ وهل أنتجت منهجاً جديداً؟ ألم تقدم العلوم الاجتماعية والإنسانية مجالاً أرحب وتربة أكثر خصباً مما تركته العلوم الطبيعية للفلسف على النمط ما بعد الحداثي؟ وماذا كان أثر ذلك في العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ هل جعلها أفضل حالاً أو أكثر بعداً عن العلمية؟

✦ مسألة تأثير المناهج اللصيقة بالنقد الأدبي والدراسات الأدبية ونظريات الأدب/ الكتابة الجديدة في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية: التفسيرية، والتأويلية، والرمزية والإثنورمزية في اتجاهات علم الاجتماع والأنثروبولوجيا (غيرت مثلاً)، وغير ذلك.

✦ العلوم الاجتماعية والإنسانية والدولة: كيف تساهم العلوم الاجتماعية والإنسانية الحديثة في فهم ظاهرة الدولة الحديثة ومؤشرات تحولاتها البنيوية الراهنة؟ وهل مفهوم الدولة حكر على العلوم السياسية؟ أم هل هو عابر للتخصصات؟ وكيف تتقاطع مفاهيم السلطة السياسية والشرعية والمؤسسات وظاهرة القومية في مفهوم الدولة؟ وكيف تتساند العلوم الاجتماعية والإنسانية في دراسة هذه الظاهرة المركبة؟

✦ اتجاهات العلوم والنظريات والبراديجمات الاقتصادية وإشكالية موقعها بين العلوم الدقيقة والعلوم الرقيقة، وعلاقتها بنظريات التنمية وسياساتها. وما العلاقة بين توجهاتها والسوق لا سيما في مرحلة النيوليبرالية المهيمنة؟

نواظم المشاركة في المؤتمر

1. تستقبل اللجنة العلمية المقترحات البحثية (1000 - 1500 كلمة) التي تتميز بمعالجات بحثية جديدة لموضوعها أو تقدّم قيماً ونتائج بحثية مضافة في حقل موضوعها، وذلك وفقاً لمواصفات المقترح البحثي التي يعتمدها المركز العربي، في موعد أقصاه **31 تشرين الأول / أكتوبر 2017**.
2. تستقبل اللجنة العلمية البحوث الكاملة (6000 - 10000 كلمة) التي وافقت على مقترحاتها متقيدة بمواصفات البحث الشكلية والموضوعية التي يعتمدها المركز، في موعد أقصاه **30 أيلول / سبتمبر 2018** (بمعدل سنة لإنجاز البحث).
3. تخضع البحوث المنجزة كافةً للتحكيم المسبق بمساعدة لجنة علمية مختصة، ولا تعني موافقة اللجنة على المقترح موافقة تلقائية على مشاركة البحث في حال لم تقرّ هذه اللجنة الورقة البحثية الكاملة بعد إنجازها.
4. يتولى المؤتمر تغطية نفقات الانتقال والإقامة، ولا يمنح أيّ مكافأة عن أيّ بحث يقدّم في المؤتمر، وتعدّ البحوث ملكية فكرية للمؤتمر، بحيث جرى التقليد على نشرها في كتاب المؤتمر.
5. تُعدّ البحوث كافةً متنافسة لنيل **الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، إلا إذا رغب المشارك في المشاركة البحثية في المؤتمر دون أن يدخل في منافسة الجائزة، وذلك في رسالة ترافق بحثه عند اكتماله.